الا الصدوق عديم الماء واما الغض بالضاد فهو من غضضت الشيء اغضه
غضًّا اذا فرقته وانفض القوم اذا تفرقوا ومنه قوله تعالى لانفضوا من حولك
قولــه وجميع النظر فيها سوى قوله ص الا بويل هل واولى ناضره ۵ والغيظ
لا الرعد وهود قاصره ش اي احفظ جميع النظر بالظا والذي وقع في كتاب
الله تعالى منه ستة وثلاثون موضعًا وهو مشتق من نظرت الشيء انظره
فانا ناظر والشيء منظور اليه الا في ثلاثة مواضع فانه بالضاد احدها
في ويل للمطففين قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم والثاني في
هل قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا والثالث في القيامة واليه
اشار بقوله واولى ناضرة وهو قوله تعالى وجوه يومئذ ناضره
وقيدها بالاولى لئلا تشتبه بالثانية على من لا يتامل المعنى واستغنى
عن تعيين سورتها بذكرها اذ لا نظير للفظها **قولــه** والغيظ
لا الرعد وهود قاصره اي الغيظ بالظا حيث ما وقع واصله الامتلا
والخنق وهو شدة الغضب ووقع من ذلك في القران احد عشر موضعًا
الا الغيظ بالرعد وهود في قوله تعالى وما تغيض الارحام وما تزداد
وفي قوله تعالى وغيض الما فانه بالضاد لانه ماخوذ من قولك غاض الماء
يغيض اذا انقص وقوله قاصره هو منصوب على الحال اي قاصرًا
الحكم بالضاد على هاتين اللفظتين وما عداهما بالظا ۵
ص والحظ لا الحض على الطعام ۵ وفي ظنين الخلاف سامي ش اي الحظ
بالظا اذا كان بمعنى النصيب والجد يقال فلان محظوظ اذا كان
ذا حظ من الرزق ومنه قوله في الدعا ولا ينفع ذا الجد منك الجد
ووقع من ذلك في كتاب الله سبعة فاذا كان بمعنى التحريض والحث
فانه بالضاد ولهذا قال لا الحض على الطعام ووقع منه في القران ثلاثة
احدها في الحاقة قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين والثاني في
الفجر قوله تعالى ولا تحضون على طعام المسكين والثالث في سورة
الماعون قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين **فايــدة**

قال

قال الخليل والفرق بين الحث والحض ان الحث يكون في السير
والسوق وكل شيء والحض لا يكون في سير ولا سوق **قولــه**
وفي ظنين الخلاف سامي اعلم ان القرا اجمعوا على تلاوة الظن بالظا حيث
ما وقع وتقدم الكلام عليه لكن اختلفوا في قوله عز وجل وما هو على الغيب
بظنين في سورة التكوير فقراه عاصم وحمزة ونافع وابن عامر بالضاد
وقراه الباقون بالظا وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي وقد اجتمعت
المصاحف المعتبرة على رسمها بالضاد قال السخاوي ورايتها في
المصحف الشامي بالضاد قال الشاطبي في رايته والضاد في بضنين
تجمع البشر فمعناه بالظا وما محمد على الوحي بمتهم وبالضاد وما محمد
على الوحي ببخيل فيكتمه كما يكتمه الكهان **تنبيــه** من قراء
بالظا لم تخالف في رسمها بالضاد تخفيفا وانما رسمت بالضاد مع
ان الاصل خلافه تنبيهًا على جواز احدى القرائتين كما رسموا مالك
بالحذف والصراط بالصاد تنبيهًا بخلاف الاصل على الاصل للاولوية
بخلاف العكس فانه لا يجوز كما في وزاده بسطة ومعنى قوله سامي اي
مشهور عال ص وان تلاقيا البيان لازم ۵ انقض ظهرك يعض الظالم ش
اي ان تلاقي الضاد والظا فبيان الضاد واعمال الرياضة في احكام اللفظ
لازم واجب نحو انقض ظهرك ويعض الظالم ويعض الظالمين ۵
ص واضطر مع وعظت مع افضتم ۵ وصف ها جباههم عليهم ش اي اذا
سكنت الضاد واتى بعدها حرف اطباق فينبغي للقرا المجودين
ان يخلصوا لفظه ويبينوا بيانه نحو قوله تعالى فمن اضطر وقوله تعالى
الا ما اضطررتم اليه وكذلك اذا التقى بتا فينبغي التوصل الى اظهار
نفوذه وتيسره وذلك نحو افضتم من عرفات وخضتم وفرضتم وفي
تفضيل وما اشبهه وكذلك الظا ينبغي التحفظ ببيانها اذا سكنت
واتى بعدها تا نحو وعظت في الشعرا وليس في القران غيره قال
الناظم في النشر واظهارها مما لا خلاف عن هؤلاء الائمة اي العشرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1